ومنه قول السرى الرفاء .

نزع الوشاة لنا بسهم قطيعة ... يرمي بسهم الحين من يرمي به .

ليت الزمان أصاب حب قلوبهم ... بقنا ابن عبد ا أو بحرابه .

ونظيره من القرآن أو لم يروا إلى ما خلق ا من شيء يتفيؤ ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا  وهم داخرون و يسجد ما في السماوات وما في الأرض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون .

كأنه كان المراد أن يجري بالقول ول الأول إلى الإخبار عن أن كل شيء يسجد  D وإن كان ابتداء الكلام في أمر خاص .

ومن البديع عندهم التكرار كقول الشاعر .

هلا سألت جموع كندة ... يوم ولوا أين أينا .

وكقول الآخر .

وكانت فزارة تصلي بنا ... فأولى فزارا أولى فزار .

ونظيره من القرآن كثير كقول تعالى فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا .

وكالتكرار في قوله قل يا أيها الكافرون وهذا فيه معنى زائد على التكرار لأنه يفيد الإخبار عن الغيب .

ومن البديع عندهم ضرب من الاستثناء كقول النابغة